الخليج

رياضة, رياضة دولي

29 يونيو 2022 12:48 مساء

الحارس الأصلع» ينتقل من الملاعب إلى عالم الراليات»





الشارقة: ضمياء فالح

امتهن الحارس الفرنسي فابيان بارتيز (51 عاماً) الشهير بلقب «الأصلع» بعد اعتزاله، رياضة تبدو غريبة بعض الشيء لمن يتقدم في السن وهي راليات السيارات.

وحصد بارتيز لقب دوري أبطال أوروبا بقميص مرسيليا، ولقبين في الدوري الفرنسي مع موناكو، ثم لقبي بريميرليج مع مانشستر يونايتد، ولقب مونديال 1998 وأمم أوروبا مع المنتخب الفرنسي 2000؛ بل تأهل لمونديال 2006 أيضاً، لكنه قرر بعد اعتزاله في 2007، إطلاق مسيرته في سباق السيارات.

ويعلق بارتيز: «كنت دائماً من المعجبين بسباق السيارات حتى عندما كنت ألعب كرة القدم. أردت تجربة الشعور وراء مقود السيارة المسرعة، كما أنها تختلف عن الكرة؛ لأنها تمكنك من المشاركة من عمر 35 وهو العمر الذي بدأت فيه مسيرتي في السباقات».

وبدأت شعلة اهتمام بارتيز بالسباقات بعد أسابيع من فوزه بمونديال 1998؛ إذ التقى بسائق الفورمولا1 الفرنسي السابق أوليفييه باني. ويقول: «تحدثت مع باني وأخبرته بإمكانية احترافي السباقات. بعدما انتهى الحوار سألت نفسي ماذا فعلت للتو؟ أنا من جيل تعلم الاستفادة من مهنته قبل الاعتزال؛ لأنه يأتي بسرعة وهذه نصيحتي للشباب: استفيدوا لأن لعب الكرة ينتهي بسرعة».

وبدأ بارتيز المنافسة في بطولات محدودة عام 2008، وكان أول صعود إلى منصة التتويج في سباق ديجون ـ برينوا. واكتسب بارتيز قوة مع مرور الوقت وفاز بأول لقب في سباق سيركيتو دي نافارا الثاني عام 2012، وحل في المركز السابع في تصنيف ذلك العام. وفي 2013، حصد بارتيز لقب بطولة فرنسا «جي تي» بالشراكة مع مورجان مولان ترافور، وتوالت النجاحات منذ ذلك الحين، ويقول: «أعرف حلبة لومان جيداً، درستها على مدى 3 أشهر؛ الأمر مثل ملعب كرة القدم من ناحية الاستعداد وارتفاع الضغوط تدريجياً، وعندما ترى الملعب والمدرجات تشعر بمزيد من الحماس والضغط، فقد عدت إلى ذكريات الكرة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©